

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

92

محمد بن صالح العثيمين

حدثنا يونس عن ابن شهاب او اخبار النجاح وابن عمرو ابن عمير ان اباه عمر بن علي تأخاه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتج بكتف شاب الى الصلاة فالقلها والسكن التي كان يحتج بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ. حدثنا معلم اسد قال حدثنا - 00:00:16 عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء عن اىوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:00:46

وعلى ان يبعد عن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عددي انا اشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. قال معي ويحيى ابن شهيد عن الشام - 00:01:00

على العشاء فيحمل هذا وما فعله النبي عليه الصلاة والسلام على انه اذا كان يلهيه ويشغله فينبغي ليش من يأكل ويقضى نعمته قبل ان ينصرف ان يذهب الى الصلاة واذا كان هذا لا يشغله - 00:01:20

فالاولى ان ان يذهب الى الصباح ولو حضر العشاء لان النبي عليه الصلاة والسلام ترك الاكل بعد ان اهتز القطعة قام وصلى ولم يقل امهلوني حتى اكل لان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:43

يقول جعلت قرة عيني في الصلاة فاذا دخل في شيء هو قرة عينه فسوف ينسى الاكل ولا يهتم به فهذا يعود الى انشغال الانسان بالاكل ان انشغل فلا يذهب يأكل - 00:02:01

والا فانه يذهب لا لا تفوته الجماعة نعم عبد الوهاب عبد الوهاب في اثناء الحدود الصلاة نافلة صام نافلة نعم اي نعم. اي نعم اقيمت الصلاة. نعم. سوء كانوا فطور الصوم واجب او نفر كل واحد - 00:02:21

هل انه اذا قام شرد بهذا الفطور ولا لا الناس يختلفون بارك الله فيك. اما اللي عادتهم الفطر عند الغروب وفنجال ما تيسر من القهوة وش اللي ما تيسر من القهوة - 00:02:48

هذا ما يهمه يروح صلى المغرب ولا يهتم واما اللي جرت العادة انه يتعشى فهذا ربما نقول انه اذا خرج انشاء القلب ولهذا عادة بعض الناس انه يفطر في فطور خفيف - 00:03:08

ثم يصلي ثم يرجع ويعتاش احسن نعم شيخ القصة الذي وردت عنه قاسم احمد ولو غلب على ظنه انه ربما تأخر عن صلاة الجماعة او ان يفطر هذا اليوم - 00:03:26

لها الافضل ان يصوم اي نعم لانه هذا ما مقصده ترك الصلاة ما قصدك هالصورة نعم يا اخ مقبل. القصة التي وردت عن القاسم ابن محمد عند ان دخل على خالته وهي عائشة. فقالت له يعني لان كان عندي ولا دقة يعني في لسانه - 00:03:44

فقالت له اهذه يعني النفقة من قبل امك؟ فكأنه فقام وصلى وهي اتت بالغدا فقالت والله على الصلاة وراح يأكلها قالت له لامك؟ ايه وصلنا يعني ثم قطعواها عند والله هذى لو سندها هي مقبلة - 00:04:05

بقول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا. حدثني عبد الله بن محمد. قال حدثنا يعقوب ابراهيم. قال حدثني ابي. عن صالح الشباب ان ياسر قال انا اعلم الناس بالحجاج كان ابي ابن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب وابنة جحش

وكان تزوجها بالمدينة فدعى - 00:04:28

للطعام والاحتفاء بالنهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قام القوم حتى قام ربها صلى الله عليه وسلم ومشى ومشى حتى ولو مضى حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجنوا درجات السماء فإذا هم جلوس - 00:04:57

لأنها فرج وتوسيع فإذا هم دروس مكانهم لرجوع ورجعت معه الثانية. حتى بلغ بابها تفاهمنا باب حجابة حتى ولو باب الحجرة عائشة فرج ورجعتما فإذا هم قد فضرب بيبي وبينك انزل الحجاب - 00:05:17

بهذا دليل على أن الإنسان إذا إذا طعن فإنه يخرج لأنه إذا بقي يتأنى صاحب المحل إلا إذا علم أنه يرغب أن تبقى عنده فلا بأس لأن الله سبحانه وتعالى قال - 00:05:52

وإذا إذا أطعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث أن ذلكم كان يؤذى النبي فلما علل بهذه علة علمنا أنه إذا انتفت العلة انتفى الحكم المعلوم فإذا علمنا أنه جرت العادة أو أن هذا الشخص يرغب - 00:06:11

ان نبقى بعد الطعام فلا بأس والا فالافتال الخروج وعند العادة مثل يقول ليس بعد العود قعود نعم ايضا ليس بعد الأكل والخروج إذا علمنا إلا إذا علمنا أنه يفرح ويستأنس بهذه شئ آخر - 00:06:36

ان يقرأ هذه الآية ما في مانع مثل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى عندما اراد ان يصلى خلف المقام هذا اذا اراد ان يخرج - 00:06:57

يقرأ هذه الآية جينا. نعم. نعم. ما ورد غسل اليدين قبل الطعام. ما عليه شرط البخاري ما هو بيذكر إلا الذي على شرطه خمسية شيكولاتة. هذا الصحيح أنه ليس بسنة مطلقة ولا غير مسلم مطلقة. أنه إذا كان الإنسان - 00:07:13

قد تلوثت يده ابطأته عن الماء فليوصل والا فلا ايش نعم نعم. ايه ولكن هذا رد فعل ذلك. يا علي يا علي ما خرجنا ولا قيل له اجلس بل قال الله لمن كان عنده - 00:07:37

إذا أطعمتم فانتسبوا ولا مستأنسين الحديث فإذا وجد واقع تشهد لآية او تشهد لآية او يستشهد بها الآية هنا بأس لما نظر الرسول عليه عليه الصلاة والسلام من المنبر ليتلقى الحسن والحسين - 00:08:01

ويضعهما بين يديه قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنـة بالاستشهاد بالآيات عند الحوادث المناسبة لها لا بأس بها أما اتخاذ الآيات مثلا بدلـا عن الكلام كما يفعله بعض الجهـاد هذا ما يجوز - 00:08:18

لا سيما إذا كان لا يمت لها بصلة كما سمعنا أنه نشر في أحدى المجالـات عندـنا النـتيـحة المـترـدـية الـزـوـجـة الـأـوـلـى وـالـنـتـيـحة الـزـوـجـة الـثـانـيـة والـخـلـاـصـ منـهـما الـأـتـزـوـجـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ يـحـرـفـونـ الـكـلـمـةـ عـنـ مـوـاـضـعـهـمـ - 00:08:35

هذا لا شك أنه حرام. نعم وكذلك أيضا تنـزـيلـ الآياتـ عـلـىـ غـيـرـ ماـ اـرـادـ اللهـ هـذـاـ حـرـامـ وـلـاـ يـحـوـزـ وـقـدـ ذـكـرـ صـاحـبـ جـوـاـهـرـ الـأـدـبـ قـصـةـ طـوـيـلـةـ مـطـوـلـةـ عـنـ اـمـرـأـ لـقـيـهـ - 00:09:00

فجعل يكلـمـهاـ كـلـمـهاـ ردـتـ عـلـيـهـ بـاـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ حـتـىـ مـنـ جـمـلـةـ مـاـ لـمـ وـصـلـتـ إـلـىـ اـوـلـادـهـ قـالـتـ اـبـعـثـواـ اـحـدـكـمـ بـوـدـقـكـمـ هـذـهـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ فـلـيـنـظـرـ إـيـهـ أـزـكـىـ طـعـامـهـ هـلـ يـأـتـكـمـ بـرـزـقـ مـنـهـ - 00:09:22

نعم يعني يروحـواـ لـاـ فـطـورـ مـثـلـ اوـ غـدـاـ اوـ سـأـلـ قـالـ هـذـيـ وـشـ هـذـيـ قـالـ هـذـهـ اـمـنـاـ لـهـ اـرـبـعـونـ سـنـةـ لم تـتـكـلـ الـأـلـاـ بـالـقـرـآنـ مـخـافـةـ اـنـ تـنـزـلـ فـيـ غـيـضـبـ عـلـيـهـ الـرـحـمـنـ - 00:09:41

هـاـ وـالـحـقـيـقـةـ هـيـ زـلـتـ بـهـذـيـ هـذـيـ زـلـةـ لـكـنـ مـاـ جـاـهـاـ مـشـكـلـةـ الـجـهـةـ مشـكـلـةـ وـلـهـذـاـ مـاـ هـيـ صـحـيـحـ لـكـنـ ذـكـرـ فـيـ جـوـاـهـرـ الـأـدـبـ عنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـبـارـكـ. نـعـمـ. هـذـيـ مـاـ هـيـ بـصـحـيـحـ - 00:10:02

بعض الناس يذكرها يعني انه هذا عمل طيب. والعلماء رحمـهمـ اللهـ قالـواـ يـحـرـمـ جـعـلـ الـكـلـامـ آـلـاـ الـقـرـآنـ بـدـلـاـ مـنـ الـكـلـامـ لـكـنـ اـذـ ذـكـرـ اـحـيـاناـ عـنـ الـمـنـاسـبـاتـ فـلـاـ بـأـسـ ذـكـرـ هـذـاـ شـيـخـناـ ذـكـرـ هـذـاـ الشـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ لـاـ بـأـسـ بـهـ. وـهـذـاـ صـحـيـحـ - 00:10:16

استشهاد ما في شيء اعوذ بالله هذا مضادة ما هو من تحريف هذا مضادة لله ورسوله يرسم الآية على الشكل الطيب وهو ملعون من المصوـرـ - 00:10:37